أنور السادات

البحث عن الذات
قصة حياتي

www.anwarsadat.org

بسم الله الرحمن الرحيم

أخوانى .. أخواتى .. شباب مصر.

الحديث فى قصة حياة الرئيس السادات ليس من الأمـــور العادية التى يمكن لأى فردأن يتناولها فى عجالة، وبما يليق بها من فهم ثاقب ومعرفة واعية.. ذلك أنك أمـــام شخـــصية مصرية أصيلة.. استأثرت خط النضال والكفاح .. ذاقت مرارة الألم والأحباط .. تمسكت بروح التمرد على الظلم والظالمين ..كتب عليها التصدى للمخـــاطر والمـــشكلات .. فتحلـــت بالصبر والمثابرة .. باليقين والاطمئنان .. بالأخذ بـــالطريق المباشر المستقيم فى تحقيق الهدف .. بالوضوح والصراحة وعدم الانحياز إلا للحق .. بالالتزام بالقواعد الأخلاقية فـــى المعاملات: مع الأصدقاء والاعداء، فئ الحرب والسلام سواء بسواء .. يواجه كل شىء صعب على أنه قدر، وما دام إلامر كذلك فلا ملاذ إلا الأيمان.. واذا ما تمكن الأيمـــان يتخطـــى الإنسان الصعاب ويتجاوز المشكلات .

واذا كنا نقدم لك - اخى الشاب - بعضا من ملامح الكتـــاب الذى سطر فيه الرئيس السادات عمـــره ونـــشاته ، وذلـــك لنستخلص أنت منها القيم والخلق، وتستشعر بنفسك كيـــف

تكون الإرادة الحرة ، والاعتزاز بالنفس، و!لدفاع عن المبدأ. ثم لتقف كذلك على معنى الانتماء الأصيل للأسرة الصغيرة التى تربى فى كنفها، ثم للأسرة الكبيرة " مصر " التى وجد فيها ذاته.

ان الكتاب دراسة شاملة.. نظرة موضوعية إلى حقائق التاريخ والسياسة والظواهر الحضارية والاجتماعية فى ضوء الوضعية المصرية والظروف العربية والملابسات الدولية.. ولعل الخط المتميز فى كتاب " البحث عن الذات "أنه لبس هناك مشكلة بدون حل .. عليك بالبحث والدراسة والتفكير ومواجهة ذلك .. وستجد الحل دائما هناك ..فإلام رمز الوجود .. والنجاح شيمة الرجال الصابرين المؤمنين الفاضلين .. العاملين دائما على طريق الخير والوفاء .. من اجل بناء مجتمع الحق والخير والجمال حيث تعمر النفوس بالحب والنور والأيمان.

أخوانى .. و أخواتى

ان بحوثا كثيرة وأعمالا عظيمة يمكن للباحث والدارس أن يخرج منها من هذا الكتاب.. فلقد استكمل الرئيس المقدمات النظرية إلى النتائج العملية ، وابرر ما ينبغى أن يكون إلى جانب ما هو كائن ، وباختصار اسقط الماضى والحاضر على المستقبل !.. تمكن من التعبير الحر للشخصية المصرية وتحديد معدنها الأصيل ودروها الإنسانى والحضارى وثقلها المحورى فى المنطقة بأسرها.

وانتم يا رجال مصر المستقبل .. عليكم بتسخير كل مواهبكم حتى تسخر مصر كل مواردها.. ولتتحلى جميعا بالثقة بالنفس والكبرياء والسماحة، وذلك ما يعبر عنه روح وطننا الغالى (كنانة الله فى أرضه) . .(مصر المحروسة) ، دائما بأذن الله .

دكتور عبد الحميد حسن

رئيس جهاز الشباب